

أسد الغابة

وفيه حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية ومتعة النساء يوم خيبر .
وفي سنة ثمان عمل منبر رسول الله ﷺ فخطب عليه وكان يخطب إلى جزع فحن الجذع حتى سمع الناس صوته فنزل إليه فوضع يده عليه فسكن وهو أول منبر عمل في الإسلام .
وفيه أقاد رسول الله ﷺ رجلا من هذيل برجل من بني ليث وهو أول قود كان في الإسلام .
وفيه فتح رسول الله ﷺ مكة وحصر الطائف ونصب عليه المنجنيق وهو أول منجنيق نصب في الإسلام .
وفي سنة تسع آلى رسول الله ﷺ من نسائه وأقسم أن لا يدخل عليهن شهرا والقصة مشهورة .
وفيه هدم رسول الله ﷺ مسجد الضرار بالمدينة وكان المنافقون بنوه وكان هدمه بعد عود رسول الله ﷺ من تبوك .
وفيه قدمت الوفود على رسول الله ﷺ من كل النواحي وكانت تسمى سنة الوفود .
وفيه لاعن رسول الله ﷺ بين عويمر العجلاني وبين امرأته في مسجده بعد العصر في شعبان وكان عويمر قدم من تبوك فوجدها حبلى .
وفيه في شوال مات عبد الله بن أبي ابن سلول المنافق فصلى عليه رسول الله ﷺ ولم يصل بعدها على منافق لأن الله أنزل " ولا تصل على أحد منهم مات أبدا " .
وفيه أمر رسول الله ﷺ أبا بكر على الحج فحج بالناس وأمر علي بن أبي طالب أن يقرأ سورة براءة على المشركين وينبذ إليهم عهدهم وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وهي آخر حجة حجه المشركون .
وفي سنة عشر نزلت " يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات " وكانوا لا يفعلونه قبل ذلك .
وفيه حج رسول الله ﷺ حجة الوداع وقيل : إنه اعتمر معها ولم يحج رسول الله ﷺ بعد الهجرة غيرها .
ذكر صفته وشيء من أخلاقه .

A .

أخبرنا الحسين بن توح بن أبوية بن النعمان البارودي وأحمد بن عثمان بن علي قال :
أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد النيلي الأصفهاني أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي حدثنا محمد بن عيسى بن سورة الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع

حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى :
أبا عبد الله عن ابن أبي هالة عن الحسن بن علي Bهما قال : سألت خالي هند بن أبي هالة
وكان وصافا عن حلية رسول الله A وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به فقال : كان
رسول الله A فخما مفخما يتلأأ وجهه تلؤلؤ القمر ليلة البدر أطول من المربع وأقصر من
المشذب عظيم الهامة رجل الشعر إن انفرت عقيصته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا
هو وفره أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب
أقنى العرنيين له نور يعلوه يحسه من لم يتأمله أشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم
مفلج الأسنان دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك
سواء البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد موصول ما بين السرة
واللبة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين
وأعالي الصدر رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الأطراف أو سائن الأطراف خمسان
الأخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء إذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع
المشية إذا مشى كأنما ينحط من صلب وإذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره إلى الأرض
أطول من نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه يبدر من لقي بالسلام .
قال : وحدثنا محمد بن عيسى وأحمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر وأبو جعفر محمد بن
الحسين وهو ابن أبي حليلة المعنى واحد قالوا حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى
غفرة حدثنا إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال :